

أهمية استراتيجيات التدريس pdf ولماذا يجب استخدامها؟ فالتدريس هو العملية التي اتخذت من قديم الزمان من أجل إيصال المعلومة بطريقة سهلة وميسرة ما بين الملقى والمتلقي، ومن خلال موقع كلمة سنقف مع الأهمية الحقيقية لاستخدام استراتيجيات التعلم الحديثة وما السبب الذي دفع العلماء للوصول إلى هذه الاستراتيجيات.

أهمية استراتيجيات التدريس pdf

لم تعد السبورة هي السبيل الوحيد لتقديم المعلومات والوسيلة الفريدة لتخريج الطلاب، بل إنّ استعمال السبورة فقط يعد من الأمور القديمة التي ملها الطلاب، حيث إنّ المعلم لم يعد هو الوحيد المسيطر على سير الحصة الدراسية بل صار الطالب مشاركاً له من خلال مجموعة من الاستراتيجيات، وفيما يلي ذكر لأهمية استخدام تلك الاستراتيجيات في التعليم:

الاحتفاظ بالمعلومات لوقت أطول

إنّ الاستراتيجية التي تعتمد على إشراك الطالب في العملية التعليمية تُساهم مباشرة بحفظ الطالب للمعلومات بشكل أكبر وبالتالي يحتفظ بكافة البيانات في الذاكرة طويلة الأمد، سواء من خلال الشيفرات اللفظية أو الشيفرات التصويرية التي تتركز في ذاكرة الطالب .

تحديد الطالب للنقاط الهامة

من خلال استراتيجية تدريس مدروسة ومنظمة بشكل جيد يُمكن للطلاب أن يحدد الأفكار الرئيسة والخطوط العريضة والهامة في الدرس من خلال وضع خطوط تحت النقاط المطلوبة، وبذلك يصبح عند الطالب قدرة على التمييز واستخراج المفيد.

قدرة الطالب على التنظيم

إنّ الطالب الذي يُشارك المعلم في الدرس ويتحمل جزءاً من مسؤولية تقديم الدرس تتمنى لديه القدرة على التنظيم وعمل هيكل للدرس يبدأ بألف وينتهي بياء، وبالتالي سيصبح الطالب قادراً على تقسيم كافة دروسه إلى هياكل وتسهل عليه عملية الحفظ والاستنتاج.

التوسع والتفصيل

المفاهيم المجردة أكثر نسياناً عند الطلاب ودائماً ما يرغبون بتطبيق المفاهيم القديمة مع المعلومات والأمثلة الحديثة، وبالتالي تتفتح مدارك الطالب الذي يدفعه المعلم للبحث في المادة الدراسية والتوسع فيها، واستحضار أمثلة عصرية على المفاهيم القديمة المعروفة .

التلخيص

إنّ مهارة التلخيص هي من المهارات الهامة التي يفقدها الكثير من الطلاب في العصر الحديث، ولما يشارك الطالب في تقديم الدرس لزملائه فإنّه بالضرورة سيكون قادراً على تلخيص الدرس لنقاط رئيسة هامة وسيكون قادراً على التفريق بين الغث والسمين.

التوسع في الفهم والاستيعاب

إنّ الاستراتيجيات الحديثة تمكن المعلومة في ذهن الطالب ويصبح فتهاً لها بعيداً عن الحفظ والبصم والتكرار وتغيب العقل، بل سيُفتح له باب جديد على مصراعيه وهو باب المناقشة وهذا سيساعد على استيعاب المادة العلمية بشكل أكبر.

وجود خطة واضحة

إنّ استراتيجية التدريس تجعل أهداف العملية التعليمية واضحة ومعلومة لدى المتعلم لأنه بالأساس هو طرف واضح وأساسي في استراتيجية التدريس، ولم يعد تلك الشخصية القديمة التي تعتمد على التلقي فقط.

أهمية التنوع في استراتيجيات التدريس

يجب على المعلم أن يبتعد عن الرتابة في اختيار استراتيجيات التدريس وأن ينوع فيما بينهما، ويندرج ذلك تحت العديد من المتطلبات ومن بينها:

- عدم شعور الطلاب بالملل من استراتيجية واحدة يتم تكرارها دائماً من درس إلى آخر.
- مراعاة ذكاءات الطلاب المتنوعة، فبعض الطلاب يرغبون للاستراتيجيات الحركية تبعاً لذكايمهم وبعضهم يرغب بالاستراتيجيات التي تعتمد على الموسيقى وغير ذلك.

- مراعاة الاستراتيجية بما يتناسب مع الدرس المطروح، فبعض الاستراتيجيات تتناسب مع دروس اللغات وبعضها يتناسب مع المواد التحليلية.